النشرة رقم 9 - آب 2015

# العراق

**آب 2015: بالرغم من تحسن عملية ايصال الغذاء للنازحين، فقد تم تسجيل نسبة عالية من التكييف السلبي**

مكافحة الجوع في العالم

## أبرز المواضيع

- لقد تحسن استهلاك الاسرة للغذاء خلال شهر تموز مقارنة بشهر حزيران، وخاصة بين النازحين والأسر المقيمة في محافظة الانبار. ينسب هذا التحسن إلى شهر رمضان المبارك، عندما حاول الناس تناول وجبات أكثر اكتمالا وأفضل نوعية، وغالبا ما يتشاركون في تناول الطعام مع الأسر الأقل حظا ومع الأصدقاء، وبالتالي تحسين عملية التنوع الغذائي بشكل عام.
- مع ذلك، فقد تم تسجيل عدد قياسي ممن شملهم الاستبيان بعدم حصولهم على ما يكفي من الغذاء أو المال لشراء المواد الغذائية في شهر تموز، مما أدى إلى استخدام استراتيجيات التأقلم السلبي مع الغذاء.
- كان هناك انخفاض كبير في نسبة الاشخاص الذين أفادوا باللجوء إلى ممارسات سلبية في شهر تموز (26٪) مقارنة مع شهر حزيران (40٪). ويفسر هذا جزئيا بالتقاليد التي يمارسونها خلال شهر رمضان.
- انخفض السعر الإجمالي للسلة الغذائية القياسية بواقع 5-22 في المئة وارتفعت معدلات مبادلة الأجور بالغذاء بنسبة 12-40 في المئة بين شهري حزيران وتموز في جميع المحافظات التي تم رصدها. على الرغم من تحسن القدرة الشرائية للأسر في محافظة الأنبار للشهر الثالث على التوالي، فإن أسعار الغذاء لاتزال مرتفعة للغاية في المواقع المتضررة من النزاع، مثل حديثة والحبانية و الخالدية.
- هنالك تحسن في حصول الأسرة على مفردات البطاقة التموينية، حسبما افاد أكثر من المشاركين في الاستبيان باستلام حصة تموينية كاملة أو جزئية في شهر تموز مقارنة مع حزيران

## انماط الاستهلاك الغذائي في العراق

مؤشر الاستهلاك الغذائي، وهو مؤشر قياس غير مباشر للأمن الغذائي الذي يقيس تنوع الوجبات الغذائية المنزلية وكيفية استهلاك الغذاء. ويصنف الأسر بأنها 'فقيرة'، 'على خط الفقر' أو 'مقبولة' من ناحية الاستهلاك الغذائي.

وتشير أحدث البيانات لتحليل الفئات الهشة بواسطة الهاتف النقال وباستخدام الخرائط (mVAM) أن هناك انخفاضا في الاستهلاك الغذائي للفئة غير مقبول ('الفقراء' و 'على خط الفقر') بين المشاركين في الاستبيان في انحاء العراق خلال شهر تموز (الخارطة 1). وكان هذا الاتجاه واضحا بشكل خاص في محافظة الأنبار، حيث انخفضت النسبة المئوية لجميع الأسر التي شملتها الدراسة في الاستهلاك الغير مقبول من الانتشار الواسع الذي لوحظ في شهر ايار (17.6٪) وحزيران (18٪) إلى 5 في المئة في شهر تموز الذي يشبه شهر نيسان في نتائجه قبل بدء النزاع والنزوح الجماعي. وتم ملاحظة الانخفاض أيضا، وإلى حد أقل، في بغداد حيث انخفض معدل انتشار الاستهلاك الغير مقبول من 6 في المئة في شهر حزيران إلى 1 في المئة في شهر تموز (الشكل 1.أ)

**الخارطة رقم 1: مؤشر استهلاك الغذاء في العراق—تموز 2015**

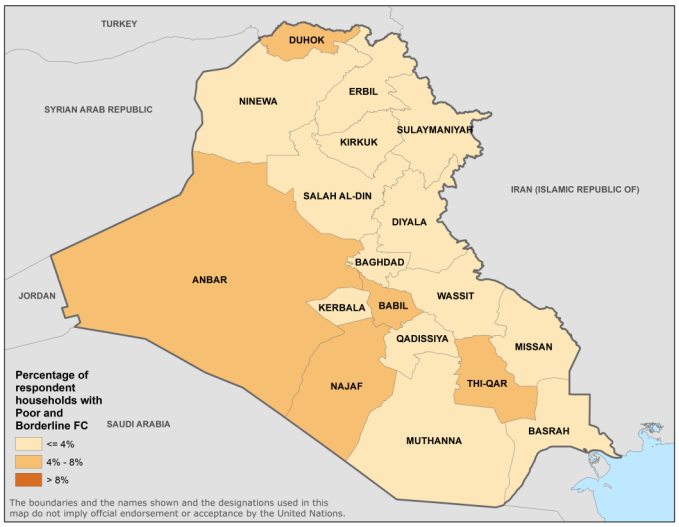


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

**الشكل 1-ب: نسبة الاسر النازحة وغير النازحة من التي شاركت في الاستبيان ضمن الفئات "فقيرة" و "التي هي على خط الفقر، نيسان—تموز 2015**

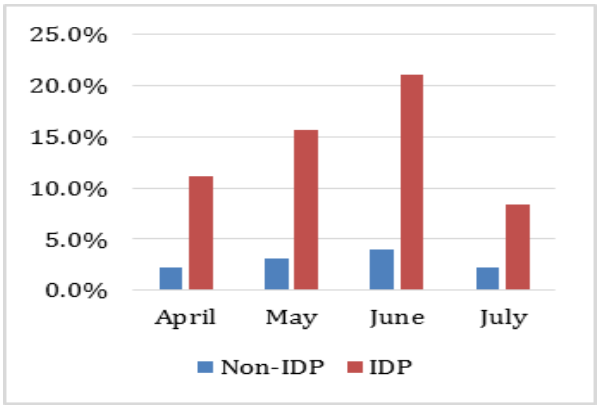


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

**الشكل 1-أ: النسبة المئوية لجميع المشاركين في الاستبيان، ومشاركين من المحافظات التي وقع فيها الصراع الرئيسي ونزحت ضمن الفئات "فقيرة" و "التي هي على خط الفقر، نيسان—تموز 2015**

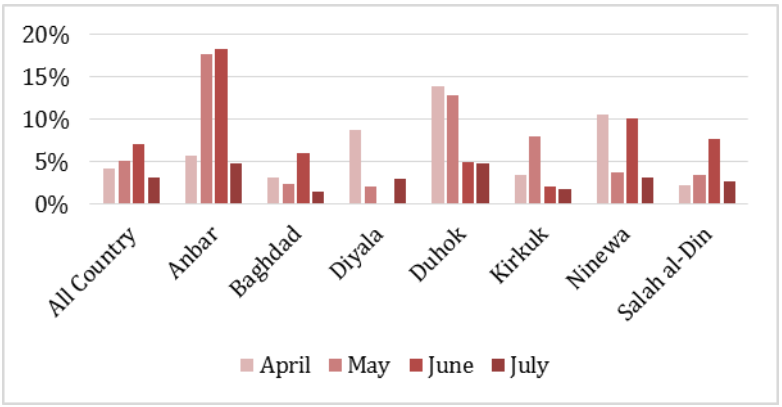


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

تأثر هذا الانخفاض بحلول شهر رمضان المبارك، حيث يميل الناس الى تناول وجبات أكثر اكتمالا وأفضل نوعية عندما يجتمعون لتناولها مع العائلة والأصدقاء، الامر الذي يؤدي الى تحسين التنوع الغذائي بشكل عام.

**الشكل 2: نسبة النازحين الذين شاركو في الاستبيان والذين يستهلكون مجموعة غذائية أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع، حزيران وتموز 2015**

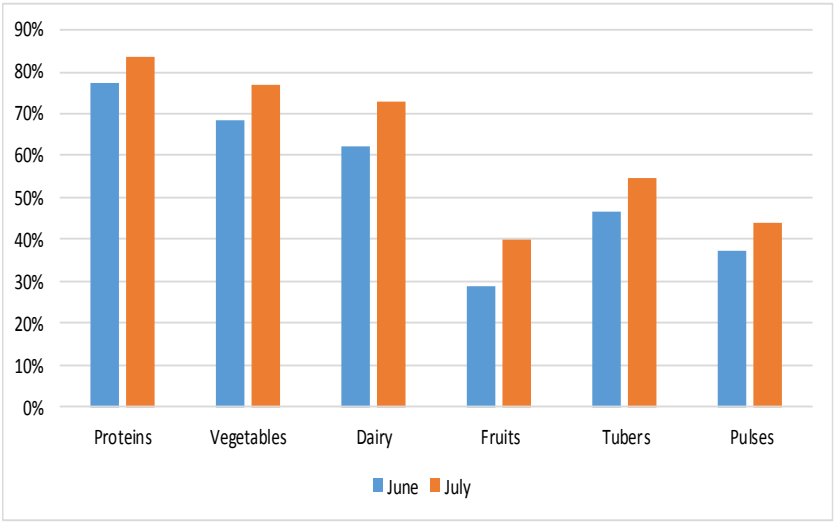


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

تشير البيانات أيضا إلى انخفاض نسبة استهلاك الأسر النازحة من الفئات "الفقيرة" أو "على خط الفقر" ا من 21 في المئة في شهر حزيران إلى 8.4 في المئة في شهر تموز (الشكل 1-ب). وأفاد النازحون بزيادة كبيرة في استهلاك المواد الغذائية الأكثر رصداً خلال هذه الفترة (الشكل 2). ومع ذلك، من المهم التأكيد على أنه بالرغم من هذا التحسن، يبقى التنوع الغذائي العام أفضل بكثير بالنسبة للأسر غير النازحة من الاسر النازحة.

## المنهجية—جمع البيانات عن بعد بواسطة الهاتف النقال لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط

خلال شهر تموز 2015، أجرت وحدة **جمع البيانات عن بعد بواسطة الهاتف النقال لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط** الجولة الخامسة لرصد الأمن الغذائي للأسر باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة في جميع أنحاء العراق و تم جمع البيانات من عينة من 1549 نازح، من خلال شركة كورك، وهي مشغل شبكة هاتف نقال رئيسية. يرصد برنامج الأغذية العالمي مجموعة من المستطلعين تم اختيارهم من قاعدة بيانات شركة كورك يعيشون في محافظات العراق الثمانية عشر. تبين الخارطة 2 أبراج الهاتف المحمول التي من خلالها تم استلام ردود النازحين اثناء المقابلات الهاتفية المباشرة. المزيد من المعلومات عن منهجية الاستبيان متوفر في الرابط.

بالإضافة إلى مؤشرات الأمن الغذائي للأسر ، يستمر برنامج الاغذية العالمي بجمع المعلومات حول الأسواق في المحافظات الوسطى والشمالية من العراق، وذلك باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة. وبالتعاون مع هيئة الإغاثة الإسلامية ورابطة العالم الاسلامي، تم الحصول على معلومات في شهر تموز من 58 موقعا في محافظات الأنبار (14)، ونينوى (5) وديالى ( 11) وكركوك (16) وصلاح الدين (12) باستخدام استبيان مبسط حول السوق.

*الخارطة 2:جمع البيانات عن بعد لتحليل نقاط الضعف وتحديد الخرائط التي تم جمعها عبر الهاتف النقال- تموز 2015*

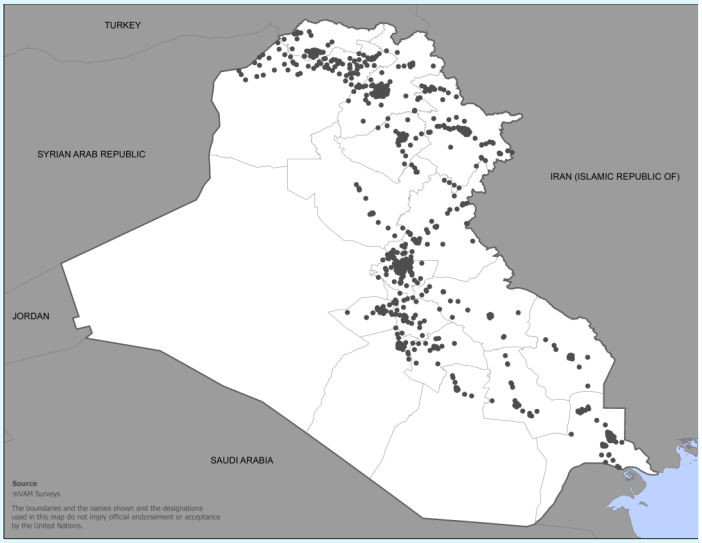


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

**الخارطة 3:العراق—مؤشر انخفاض استراتيجيات التاقلم -تموز 2015**

المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

تظهر البيانات أن الاستهلاك القائم على التاقلم قد استمر في الزيادة خلال شهر تموز (”جميع البلاد“ في الشكل 3) .- وافادت نسبة قياسية تبلغ 15.5 في المئة من المشاركين في الاستطلاع أنهم لم يكن لديهم ما يكفي من الغذاء أو المال لشراء المواد الغذائية في الأسبوع الذي سبق الاستبيان لذلك توجب عليهم اللجوء إلى استراتيجيات التاقلم السلبية ذات الصلة بالأغذية، مما يدل على وجود زيادة مستقرة من نتائج الاستبيان لشهر حزيران (13.2٪) وشهر آيار ( 10.6٪).

على مستوى المحافظات، تم الإبلاغ عن زيادة كبيرة في التاقلم المرتبط بالمواد الغذائية من حزيران.الى تموز أيضا من قبل النازحين في بغداد (18.5٪) *البصرة (22.7٪)، ديالى (20.1٪) وكربلاء (18٪ ) والسليمانية (10.4٪) وقد استمر هذا الاتجاه في جميع هذه المحافظات منذ آيار باستثناء ديالى.

يظهر الشكل 4 انخفاضا كبيرا في نسبة المستجيبين من النازحين الذين افادوا باللجوء إلى التاقلم السلبي في شهر تموز (26٪) مقارنة مع شهر حزيران (40٪) . وفي المقابل، افادت العينة من غير النازحين بزيادة طفيفة في التأقلم خلال شهر تموز ( 13٪) مقارنة مع شهر حزيران (9٪). وعلى اية حال، ظل معدل انتشار التاقلم بين غير النازحين أقل بكثير من المعدل للنازحين.

**الشكل 4: النسبة المئوية لجميع المشاركين في الاستبيان من غير النازحين والنازحين باستخدام استراتيجيات التاقلم السلبي المرتبط بالأغذية آذار - تموز 2015**

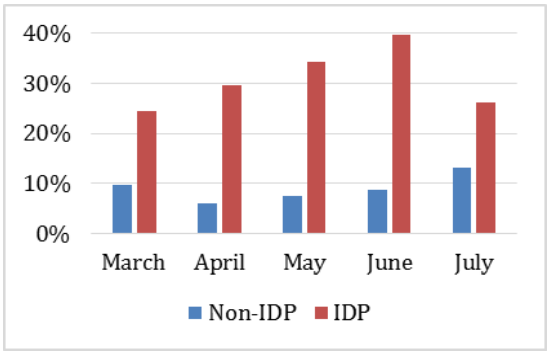


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

**الشكل 3: النسبة المئوية لجميع المشاركين في الاستبيان، والمشاركين في الاستبيان من المحافظات الرئيسية المتضررة بالصراع و النزوح والذين يلجاون الى استراتيجيات تاقلم تستند الى الاستهلاك، آذار - تموز 2015**

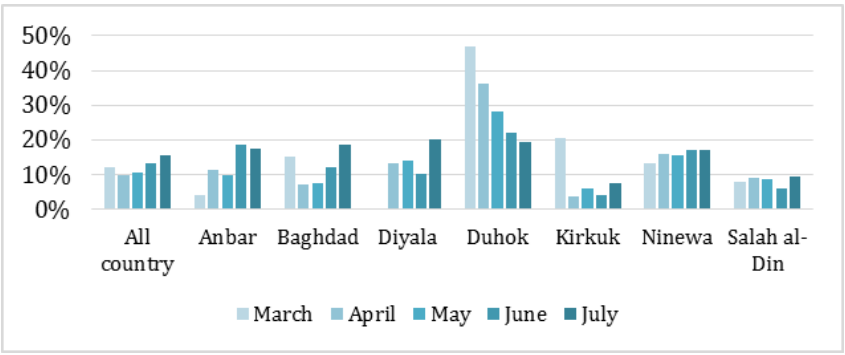


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

وكان تلقي المساعدة من الاهل والاصدقاء الوسيلة الاكثر شيوعا للتاقلم خلال شهر تموز وافاد 11.5 في المائة من المشاركين في الاستبيان باللجوء الى استراتيجيات التاقلم.

## الأسواق، والإمدادات الغذائية والقوة الشرائية

انخفضت التكلفة الإجمالية لسلة الغذاء القياسية بنسبة 5-22 في المئة في تموز مقارنة بشهر حزيران في جميع المحافظات التي تم رصدها، باستثناء نينوى و انخفضت تكلفة سلة الغذاء في الأنبار وكركوك وديالى وصلاح الدين بنسبة 22 و13 و9 و 5٪ على التوالي، بينما ارتفعت في نينوى بنسبة 8 في المئة. وكما هو مبين في الشكل (5)، استمرت الأسعار في الانبار وصلاح الدين في الهبوط منذ شهر نيسان. حاليا، فإن متوسط تكلفة سلة الغذاء القياسية في جميع المواقع التي تم رصدها تتقارب مع متوسط التكلفة في بغداد (الشكل 5).

**الشكل 5: كلفة سلة الغذاء القياسية، مقارنة بين كل من آذار ونيسان وايار وحزيران وتموز 2015**

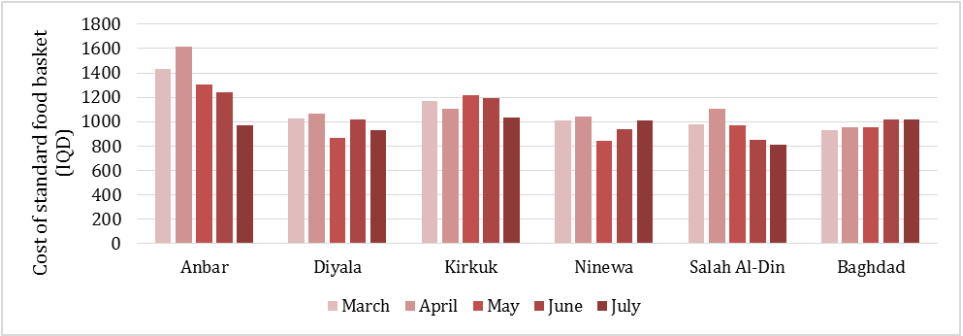


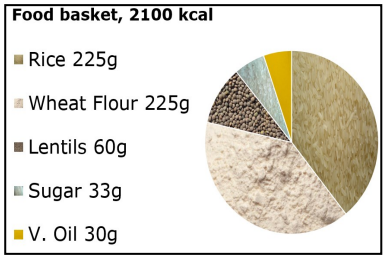


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز

غير أنه لوحظ ارتفاع في أسعار سلع غذائية محددة مثل دقيق القمح والسكر والزيت النباتي في جميع المحافظات التي تم رصدها تقريبا بالمقارنة مع بغداد (الجدول 1). ومن الجدير بالذكر أن أسعار دقيق القمح كانت أعلى بكثير في كركوك وديالى مما كانت عليه في بغداد بالرغم من توزيع تقريبا حصة تموينية كاملة من مادة دقيق القمح في كل المحافظات في تموز و قد يعكس ذلك أن دقيق الحصة التموينية كان ذو جودة منخفضة و قد المستفيدين قد اتجهوا بدلا من ذلك إلى السوق لتلبية احتياجاتهم من التجهيزات بدلا من قبول تلك المادة. وتحقيقا لهذه الغاية، أصدرت وزارة التجارة مؤخرا مناقصة خاصة بالقمح، من المرجح ان تكون استجابة للحاجة إلى معالجة نوعية دقيق القمح.

**الجدول 1. الفروقات في أسعار السلع بالمقارن مع مع بغداد، تموز 2015 (بالدينار العراقي)**

| المادة | الانبار | ديالى | كركوك | نينوى |
|---|---|---|---|---|
| **الرز** | -13% | -15% | -10% | -3% |
| **دقيق القمح** | 32% | 21% | 52% | 24% |
| **العدس** | -33% | -28% | -24% | -26% |
| **السكر** | 32% | 5% | 37% | 16% |
| **الزيت النباتي** | 22% | 11% | 11% | 13% |
| **المجموع** | **-4%** | **-9%** | **2%** | **-1%** |

المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

في بعض المناطق المتضررة من النزاع في محافظة الأنبار، كانت تكلفة سلة الغذاء الأساسية حوالي 35-40 في المئة اعلى من المتوسط الشامل للمحافظة ، وخاصة في قضائي الحبانية (1500 دينار) والخالدية ( 1600 دينار).و واصلت أسعار المواد الغذائية في قضاء حديثة في محافظة الأنبار صعودها بشكل استثنائي، ففي تموز كان متوسط التكلفة المبلغ عنها لسلة الغذاء الأساسية في منطقة القضاء خمسة أضعاف المعدل العام المسجل للأنبار، حيث كان 5148 دينار.

وارتفع متوسط معدلات الأجور اليومية في تموز وبالتالي ازدادت القوة الشرائية الإجمالية للأسرة بحوالي 12-40 في المئة في جميع المواقع التي تم رصدها، خاصة في الأنبار وصلاح الدين. وسمح الانخفاض في أسعار المواد الغذائية وارتفاع معدلات الأجور اليومية للناس بشراء ما لا يقل عن 20 سلة غذائية خلال الشهر في جميع المحافظات التي تم رصدها، وهو الرقم الأكبر المبلغ عنه منذ بدء الرصد في شهر آذار لجميع المحافظات التي تم رصدها، باستثناء نينوى (الشكل 6).

في الأنبار، ارتفع متوسط معدلات الأجور اليومية للعمالة غير الماهرة من 20250 دينار عراقي في حزيران إلى 22260 دينار عراقي في شهر تموز، و كان معدل الاجور – الى – الغذاء اعلى بـ 1.4 أضعاف في تموز مما كان عليه في حزيران، والذي يكون من المرجح قد أسهم في تحسين فرص الحصول على الغذاء و استهلاك الأسر المرصودة لها خلال هذه الفترة.

**الشكل 6: معدل أجور –الى- الغذاء، مقارنة مع شهر آيار وحزيران وتموز 2015**

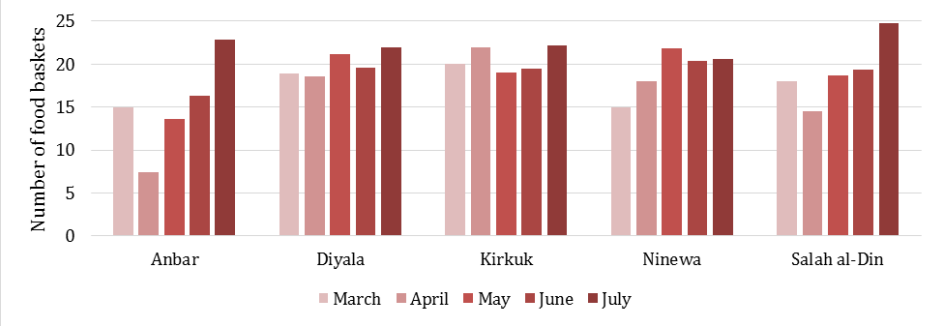


المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، تموز 2015

## أظهر الحصول على الحصص التموينية بعض التحسن

كان هناك ارتفاع فى نسبة الاشخاص الذين تلقوا حصة تموينية كاملة في جميع المحافظات ما بين حزيران وتموز، و ذلك حسبما افاد المشاركين فى الاستبيان. وقد استمر هذا الاتجاه في بعض المحافظات الجنوبية حيث ذكر بعض المشاركين زيادة فى استلام حصص تموينية جزئية. وفي المقابل، ذكرت نسبة أقل من الاشخاص الذين لم يتلقوا أي حصص تموينية في تموز مقارنة بشهر حزيران

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

جين بيرس jane.pearce@wfp.org

عارف حسين arif.husain@wfp.org

جين-مارتن بوير jean-martin.bauer@wfp.org



الدعم المالي لـ mVAM مقدم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية